



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

40 C/75

٧٥/م٤٠

٢٠١٩/١١/١٢

الأصل: إنجليزي

البند ٣٢-٥ من جدول الأعمال

إعلان اليوم العالمي للغة البرتغالية

التقديم

الخلفية: أُدرج هذا البند في جدول الأعمال المؤقت للدورة الأربعين للمؤتمر العام عملاً بقرار من المجلس التنفيذي في دورته السابعة بعد المائتين (القرار ٢٠٧ م ت/٤٣).

الغرض: تعرض هذه الوثيقة مشروع القرار الخاص باليوم العالمي للغة البرتغالية والمتضمن دعوة إلى الاحتفال سنوياً بهذا اليوم في ٥ أيار/مايو لتسليط الضوء على الدور المهم الذي تؤديه اللغة البرتغالية في صون ونشر حضارة البشرية وثقافتها. وسيتوافق ذلك اليوم أيضاً مع القرار الذي اعتمده مجلس وزراء جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في عام ٢٠٠٩ وأعلن فيه يوم ٥ أيار/مايو يوماً للغة البرتغالية والثقافة البرتغالية في الجماعة. وتهدف هذه الوثيقة إلى إعلان المؤتمر العام لهذا اليوم العالمي للغة البرتغالية في أعقاب موافقة المجلس التنفيذي عليه في دورته السابعة بعد المائتين.

القرار المطلوب: الفقرة ١٢.



الخلفية

١ - تندرج اللغة البرتغالية في عداد اللغات الهندية-الأوروبية الأكثر استخداماً في العالم، وكذلك في عداد اللغات الأكثر انتشاراً على الصعيد العالمي، إذ يزيد عدد الناطقين باللغة البرتغالية على ٢٦٥ مليون نسمة من سكان المعمورة. وتحتل اللغة البرتغالية المرتبة الأولى بين اللغات المستخدمة في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية من حيث عدد الناطقين بتلك اللغات. وينتشر الناطقون باللغة البرتغالية في جميع القارات.

٢ - وكانت اللغة البرتغالية لغة حركة العولمة الأولى في العصر الحديث، ولغة لقاء وتواصل ثقافي وحضاري عظيم، إذ أصبحت آنذاك لغة الاقتصاد العالمي الجديد ووسيلة لتداول الأفكار والمذاهب الفلسفية والمنتجات الثقافية. وأثرت اللغة البرتغالية تأثيراً مباشراً أو غير مباشر في الكثير من لغات العالم الأخرى كما تأثرت هي أيضاً بالكثير من تلك اللغات، فأنت من خلال هذا التفاعل اللغوي بكلمات جديدة استعارتها فيما بعد لغات أخرى، ولا سيّما اللغات الأوروبية.

٣ - ويجري تعليم اللغة البرتغالية بطريقة رسمية وغير رسمية في الكثير من البلدان في جميع أرجاء العالم. وتُعدّ اللغة البرتغالية اللغة الرسمية لتسع دول، وهي أنغولا والبرازيل وكابو فيردي وغينيا الاستوائية وغينيا بيساو وموزمبيق والبرتغال، وساو تومي وبرنسيبي، وتيمور-ليشتي؛ وكذلك لغة رسمية لمنطقة ماكاو الإدارية الخاصة التابعة للصين. وهي إحدى اللغات الرسمية لعدد من المنظمات القارية، ومنها الاتحاد الأفريقي ومنظمة الدول الأمريكية والاتحاد الأوروبي، وإحدى اللغات الرسمية لمنظمات إقليمية متعددة، فضلاً عن كونها إحدى اللغات الرسمية للمؤتمر العام لليونسكو.

٤ - وليست اللغة مجرد أداة للتواصل، بل تُعدّ أيضاً بوتقة لمجموعة كبيرة من أشكال التعبير الثقافي ووسيلة للتعبير عن الهوية ونشر القيم والآراء والرؤى بشأن العالم. واللغة وعاء التنوع الثقافي والحوار بين الحضارات. واللغة جسر يتيح توثيق العلاقات بين المجتمعات وزيادة تنوع أشكال التعبير والتفاعل، وبتيح التآزر والتمكين. وتندرج اللغة البرتغالية في عداد اللغات التي تحتل مكان الصدارة في هذا النهج نظراً لتاريخها واتساع الرقعة الجغرافية التي تنتشر فيها، ومخزونها من المفردات المستعارة من لغات أخرى، والمفردات والتعابير البرتغالية التي استعارتها لغات أخرى فأفضت إلى إثراء تلك اللغات.

٥ - ويُعدّ التعدد اللغوي، الذي يندرج في عداد القيم الأساسية للأمم المتحدة، عاملاً ضرورياً للتواصل القائم على الوثام بين الأمم، وهو التواصل الذي يعزز الوحدة في ظل التنوع ويعزز التفاهم والتسامح والحوار على الصعيد الدولي. وقد رحّبت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في القرار ٣٢٨/٧١ الذي اعتمده بشأن التعدد اللغوي في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، بتخصيص يوم لكل لغة من اللغات الرسمية للأمم المتحدة من أجل التعريف بتاريخ كل لغة وثقافتها واستعمالها والتوعية بكل ذلك؛ وشجعت في القرار ذاته الأمين العام للأمم المتحدة ومنظمات كاليونسكو على النظر في توسيع نطاق هذه المبادرة المهمة لتشمل اللغات الأخرى غير الرسمية المستخدمة في جميع أرجاء العالم.

٦ - وتعتبر اليونسكو أيضاً التنوع اللغوي والتعدد اللغوي من الأمور ذات الأهمية الاستراتيجية، التي تعمل المنظمة على تعزيزها في جميع مجالات اختصاصها عن طريق الأخذ بنهج جامع للتخصصات يشمل كل قطاعات البرنامج. ويتزايد في

الوقت الحاضر إدراك أهمية الدور الحيوي الذي تؤديه اللغات في التنمية، والذي لا يقتصر على إسهامها في ضمان التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات، بل يشمل أيضاً إسهامها في توفير التعليم الجيد للجميع، وتعزيز التعاون، وبناء مجتمعات المعرفة الشاملة للجميع، وصون التراث الثقافي، وإيجاد الإرادة السياسية وحشد الدعم السياسي لتسخير منافع العلم والتكنولوجيا لتحقيق التنمية المستدامة.

٧ - وأُنشئت جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في عام ١٩٩٦ بوصفها منتدى مميزاً متعدد الأطراف لتعزيز أواصر الصداقة وتعزيز التشاور السياسي والدبلوماسي والتعاون بين البلدان الأعضاء التي تشترك شعوبها في اعتبار اللغة البرتغالية ركناً من أركان هويتها. ويؤكد الإعلان التأسيسي لجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية أن اللغة البرتغالية وسيلة مميزة لنشر الإبداع الثقافي لدى الشعوب الناطقة بها، ولإبراز القيم التي تؤمن بها تلك الشعوب على الصعيد الدولي من منظور قائم على الانفتاح والعالمية.

٨ - وأُبرم في عام ٢٠٠٠ اتفاق تعاون بين اليونسكو وجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية يرمي إلى تحقيق الأهداف المشتركة وفقاً للمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، والميثاق التأسيسي لليونسكو، والإعلان التأسيسي لجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية.

٩ - وتقيم البلدان الأعضاء في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، منذ عام ٢٠٠٥، احتفالات في ٥ أيار/مايو من كل عام باعتباره يوماً للغة البرتغالية والثقافة البرتغالية. وأقيم أول احتفال باللغة البرتغالية في مقر اليونسكو في عام ٢٠٠٦ بمبادرة من تلك البلدان. واعتمد مجلس وزراء جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، في ٢٠ تموز/يوليو ٢٠٠٩، قراراً أعلن فيه رسمياً يوم ٥ أيار/مايو من كل عام يوماً للغة البرتغالية والثقافة لدى جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية.

١٠ - ويُعدّ الاحتفال بيوم أية لغة عن طريق إقامة فعاليات متنوعة كالعروض الموسيقية والقراءات الأدبية والمسابقات التنافسية والعروض الثقافية والمعارض الفنية والمحاضرات والمسرحيات وغيرها من العروض والأنشطة الثقافية والشعبية، التي تتيح تحسين المعرفة بالكنوز الثقافية والاجتماعية لتلك اللغة، شكلاً من أشكال التعبير عن التنوع الثقافي للبلدان الناطقة بها وفرصة لتعزيز التوعية وتحسين المعرفة باللغة وإسهامها في الحضارة البشرية.

١١ - ولن يكون لإعلان يوم عالمي للغة البرتغالية أية آثار مالية على اليونسكو، إذ ستضطلع مجموعة الدول الأعضاء في اليونسكو من جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية بالأنشطة المتعلقة بالاحتفال باليوم العالمي للغة البرتغالية في اليونسكو.

مشروع القرار المقترح

١٢ - لعلّ المؤتمر العام يرغب، بناءً على ما تقدم، في اعتماد قرار ينص على ما يلي:

إنّ المؤتمر العام،

وقد درس الوثيقة ٧٥/م٤٠،

وإذ يحيط علماً بالقرار ٢٠٧ م ت/٤٣، الذي أوصى فيه المجلس التنفيذي المؤتمر العام بأن يعلن إبان دورته الأربعين يوم ٥ أيار/مايو من كل عام يوماً عالمياً للغة البرتغالية،

ويذكر بدور اللغة البرتغالية ومقدار إسهامها في صون ونشر حضارة البشرية وثقافتها،

ويذكر أيضاً بأن اللغة البرتغالية هي اللغة الرسمية لتسع دول أعضاء في اليونسكو، وأنها إحدى اللغات الرسمية لثلاث منظمات قارية وللمؤتمر العام لليونسكو، وأن عدد الناطقين بها يزيد على ٢٦٥ مليون شخص، وأنها أكثر اللغات استخداماً في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية،

ويحيط علماً أيضاً بضرورة توسيع نطاق التعاون بين الشعوب عن طريق التعدد اللغوي والتقارب بين الثقافات والحوار بين الحضارات وفقاً لأحكام الميثاق التأسيسي لليونسكو،

ويحيط علماً فضلاً عن ذلك بالقرار الذي اعتمده مجلس وزراء جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في عام ٢٠٠٩ وأعلن فيه يوم ٥ أيار/مايو من كل عام يوماً للغة البرتغالية والثقافة لدى جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية،

ويذكر فضلاً عن ذلك بالقرار ٣٢٨/٧١ الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ وشجعت فيه على توسيع نطاق المبادرة الرامية إلى تخصيص يوم لكل لغة من اللغات الرسمية للأمم المتحدة لتشمل اللغات الأخرى المستخدمة في جميع أرجاء العالم،

ويعرب عن تقديره لما قدمته الدول التي تتخذ اللغة البرتغالية لغة رسمية لها من تأكيدات بشأن حفظ هذه اللغة وصونها والاحتفال بها، وكذلك لمشاركة تلك الدول مشاركة نشطة في الدعوة إلى إعلان يوم عالمي للغة البرتغالية والمساهمة في ذلك،

١ - يقرر إعلان يوم ٥ أيار/مايو من كل عام يوماً عالمياً للغة البرتغالية؛

٢ - ويدعو المديرية العامة إلى القيام بما يلي:

(أ) الترويج للاحتفال باليوم العالمي للغة البرتغالية؛

(ب) وتشجيع الدول الأعضاء، ولا سيما بلدان جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، وغيرها من الأطراف المعنية على المشاركة في الاحتفال باليوم بالطريقة التي ترى أنها الأنسب، على ألا يكون لذلك أي آثار مالية على الميزانية العادية لليونسكو.